

محضر جلسة

مجلس جامعة تونس المنار

المنعقدة يوم الاربعاء 17 جويلية 2013

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثامنة عشرة لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الأربعاء 17 جويلية 2013 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

فَتْحِي سَلَاوْتِي	نائب رئيس الجامعة
هَنْدَةُ الْفَقِيه	نائبة رئيس الجامعة
كَمَالُ الْمَعْرَاوِي	كاتب عام الجامعة
لُطْفِي الْمَشِيشِي	عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس
مُحَمَّدُ الطَّاهِرُ جِرَاد	عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس
شَهَابُ بُوْدِن	مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
تُوفِيقُ الْعَلْوِي	مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس
جَمِيلُ الزَيْنُوبِي	مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار
جَنَاتُ بِن حَمِيدَة	مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
عَزَالِدِينُ زَقْرُوبَة	مدير المعهد العالي للإعلامية
حَلِيمَة الْمَحْجُوبِي	مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس
أُنَيْسُ الْبَنْزِرْتِي	مدير المدرسة العليا للعلوم وتقنيات الصحة بتونس
شُكْرِي حَمُودَة	مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس
عَبْدُ الْحَقِّ بِن يُونَس	مدير معهد البحوث البيطرية بتونس

– ريم قوشة الوزير نيابة عن عميد كلية الطب بتونس

– علي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور

والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

– رضا بالشيخ من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس

– محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

– محمد معلّى من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس

والسيد ممثل الأساتذة المساعدين :

– توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس

والسيد ممثل الإطار الفني والإداري :

– مصطفى الشارني من كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

كما اعتذر عن الحضور السادة:

– منير البكوش عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس

– الهادي الطرابلسي ممثل عن الاساتذة المساعدين

– الراضي المؤدّب رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية.

وتغيب عنها السيدة والسادة :

– علي الغيضاوي مدير معهد بورقيبة للغات الحية

– محمد الكوني الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

– رؤوف دنقير ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين

– سنياء الجزيري العربي ممثلة عن الاساتذة المساعدين

– يوسف عثمانى ممثل عن الاساتذة المساعدين

– يوسف الحسنواي ممثل العملة

– عيسى سرحان مدير اكااديمية البنوك المالية.

– محمد ماني ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل

– محمد المريّض ممثل الطلبة

– عثمان كحلاني ممثل الطلبة

إفتتح رئيس الجامعة الاجتماع مُرحبًا بالحاضرين مذكرا بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في:
- تقييم السنة الجامعية 2012/2013،
- مسائل مختلفة.

I - تقييم السنة الجامعية 2012/2013:

توجه رئيس الجامعة بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذه السنة الجامعية رغم الصعوبات التي عاشتها الجامعة ومؤسساتها. كما استعرض الإصلاحات التي شملت البنية التحتية للمركب الجامعي بالمنار بمناسبة إحتضانه لفعاليات المنتدى الاجتماعي العالمي، ثم أحال الكلمة لأعضاء المجلس لعرض ملاحظاتهم حول السنة الجامعية في مختلف المؤسسات الراجعة بالنظر للجامعة.

أفاد عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس أن السنة الجامعية المنقضية كانت ناجحة رغم ما شهدته هذه المؤسسة من إعتصامات للطلبة وصعوبات على مستوى التسيير الإداري (شغور في خطة كاتب عام وكاتب أول لمدة أربعة أشهر) والنقص في الموارد البشرية.

إعتبر مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس أن السنة الجامعية كانت ناجحة عموما رغم الاشكاليات المتعلقة بتطبيق منظومة "إمد" في قطاع الصحة واقترح في هذا الصدد إعادة النظر في هذه المنظومة.

وفي هذا الإطار أكد رئيس الجامعة على ضرورة النظر مع سلطة الإشراف حول توضيح طبيعة العلاقة بين الجامعة والمؤسسات ذات الإشراف المزدوج.

اعتبر مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس أنه تمّ قبول إحداث أول ماجستير بالمعهد بالنسبة للسنة الجامعية 2013-2014 وأشاد بدور الجامعة في ذلك.

أفاد مدير معهد البحوث البيطرية بتونس أن السنة الجامعية تميزت بمشروع توأمة مع معهد البحوث البيطرية بإيطاليا وتم خلالها قبول المعهد كشريك في مشروع بحث على المستوى المتوسطي إلى جانب المشاركة في ثلاثة مشاريع تعاون تونسي فرنسي.

اعتبر مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس أن السنة الجامعية المنقضية مرت في ظروف طيبة مشيرا إلى التفاعل بين المجلس العلمي للمؤسسة والنقابات. كما أشاد بحسن سير الامتحانات وبتحسن المردود على مستوى التسيير الإداري للمؤسسة.

أكد مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس أن السنة الجامعية رغم ما تميزت به من نتائج جيدة إلا أن نسبة النجاح في الماجستير لم تكن في المستوى المطلوب في بعض الاختصاصات وهو ما يتطلب تقييماً لتجاوز النقائص في السنة الجامعية القادمة.

أشارت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس إلى أنه رغم نجاح السنة الجامعية الحالية إلا أن المؤسسة تشكو بعض النقائص المتمثلة في نقص الموارد البشرية والفضاءات المعدة للتدريس (قاعات التدريس، قاعات المراجعة، مكاتب المدرسين...). كما طالبت بمراجعة وتقييم منظومة سليمة خاصة في ما يتعلق باحتساب الأرصدة ونظام الارتقاء (ارتقاء بعض الطلبة بمواد ثانوية رغم ضعفهم في المواد الأساسية).

صرّح مدير المعهد العالي للإعلامية أن السنة الجامعية الحالية كانت طيبة عموماً وذلك بفضل تكاتف جميع الجهود من مدرسين وإداريين وعملة مشيراً إلى نقص في أجهزة الاعلامية بالمؤسسة وإلى الحالة السيئة لبناية المعهد وفي هذا الإطار اقترح بناء مقر جديد له.

أفادت مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس أن السنة المنقضية شهدت الموافقة على إحداث مخبر بحث وتأهيل المؤسسة لإسناد شهادتي ماجستير. كما أشارت إلى أن المعهد يعاني عديد النقائص على مستوى البنية التحتية.

أشار ممثل معهد باستور إلى الإشكال المتعلق بارتفاع عدد الباحثين الوافدين على المعهد بهدف التأطير أو التربص خاصة في ظل محدودية طاقة الإستيعاب. (تم بعث خلية تعنى بهؤلاء الباحثين تشرف عليها إدارات علمية بالمعهد).

أفاد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس أن السنة الجامعية المنقضية كانت سنة صعبة خاصة في ما يتعلق بأحداث العنف الموجه ضد المدرسين والإداريين والعملة. كما أشار إلى نقص الفضاءات بالمؤسسة وبطء إجراء عمليات الصيانة والترميم لبعض البنايات وخاصة منها فضاء الدروس المسيرة المسمى "المزرعة".

ومن جانبه أكد رئيس الجامعة على ضرورة تكريس مبدأ الشفافية وإيصال المعلومة للطلبة في الوقت المناسب خاصة فيما يتعلق برزنامة الدروس والعطل ونظام الإمتحانات. ودعا رؤساء المؤسسات إلى موافاة مصالح الجامعة بالمقاييس المعتمدة لقبول الطلبة في مرحلة الماجستير.

وبطلب من رئيس الجامعة قام السيد محمد معلى بتقديم لمحة حول نشاط اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم العالي باعتباره عضواً فيها مشيراً إلى أنه سيقع إدخال بعض الإصلاحات العاجلة في ما يتعلق

بطريقة التقييم في إطار نظام "إمد" وفي هذا الصدد أكدّ رئيس الجامعة على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات وإمكانيات بلادنا في عملية الإصلاح.

II - مسائل مختلفة:

تمحورت مداخلات الحاضرين حول عدة نقاط تتمثل خاصة في ما يلي :

أشار مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس إلى إمكانية تدريس بعض المواد عن بعد وذلك بالتعاون مع الجامعة الافتراضية كحل مؤقت لإشكالية النقص في الفضاءات المعدة للتدريس.

أفاد نائب رئيس الجامعة أنّ مصالح الجامعة قامت بوضع تطبيق جديدة على موقع الواب في إطار دورة النقل لسنة 2013 تتعلق بدراسة ملفات نقل الطلبة وفقا لمقاييس موضوعية تأخذ بعين الاعتبار خاصة الظروف الاجتماعية والصحية للطلبة وأعلم رؤساء المؤسسات أنه سيقع تشريكهم في عملية تقييم الملفات.

دعت نائبة رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى إتمام الملفات المنقوصة المتعلقة بإحداث ماجستير جديد كما حثتهم على موافاة مصالح الجامعة بمقترحاتهم حول معايير إسناد صفة أستاذ متميز في أقرب الآجال.

اقترح رئيس الجامعة إحداث لجنة لإعداد ميثاق الجامعة (charte universitaire) يضبط النظام الداخلي لكافة المؤسسات الراجعة لها بالنظر. وفي ذات السياق دعا بعض أعضاء المجلس إلى تشريك جميع الأطراف في إعداد هذا الميثاق والاستئناس بالتجارب الأجنبية في ذلك.

وافق أعضاء المجلس بالإجماع على الإجراء المتعلق بمنع العموم من المرور عبر المركب الجامعي بالمنار بداية من 17 أوت 2013 وذلك سعيا إلى الحفاظ على تجهيزات المركب الجامعي وسلامة مرتاديه. وهو إجراء لا يشمل الطلبة والمدرسين وأعوان الإدارة والمزودين والزائرين.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

13 سبتمبر 2013

رئيس الجامعة

الكاتب العام للجامعة



عبد الحفيظ الغربي

كمال المعزاوي